

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال تعالى:

(هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِّنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِن كَانُوا مِن قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ)

(سورة الجمعة: ٢)

قال تعالى:

(لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِن نَّسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاعْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ)

(سورة البقرة: ٢٨٦)

حديث شريف

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: فيما رواه عنه الصحابي الجليل أبو هريرة رضي الله عنه:

(إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق)

صدق رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

أخرجه البيهقي في سننه (ج: ١٠، ص ١٩١)، حديث رقم (٢٠٥٧١)

بيت شعر

إنما الأمم الأخلاق ما بقيت
فإن هم ذهب أخلاقهم ذهبوا^١

^١ الشاعر أحمد شوقي، موسوعة روائع الشعر العربي العربي ٨٨/١.

إهداء

✍ إلى ورثة الأنبياء.. العلماء العاملين المخلصين.

✍ وإلى والديّ برا وإحسانا.

✍ وإلى أهل بيتي وزوجي وأبنائي.

✍ إليهم جميعا.. أهدي هذا الجهد المتواضع.

سائلة الله حسن القبول

آمين

الباحثة

شكر و عرفان

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، وبفضله تنزل الخيرات، وبتوفيقه تتحقق الغايات.

والصلاة والسلام على معلم البشرية، وهادي الإنسانية، الذي أرسله الله رحمة للعاملين، وحجة على الناس أجمعين، ليتم به مكارم الأخلاق، ويخرج به الناس من الظلمات إلى النور، ويهديهم إلى صراط الله المستقيم.

(رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ)^١، وقال صلى الله عليه وسلم "من لا يشكر الناس لا يشكر الله"^٢.

بعد أن من الله علي ووفقني لإتمام هذه الرسالة المتواضعة، أجد لزاما علي أن أقدم بفائق شكري ووافر امتناني لأستاذي الفاضل: أ.د. عمر يوسف حمزة، ود. حسن عبد الله حمد النيل، الذين، تفضلا مشكورين بالإشراف على هذه الدراسة، ولما أبدياه من رعاية مخلصه من التوجيه والتقويم والإرشاد، ولما بذلاه من جهد خلال مراحل الإعداد، مما كان له الأثر البالغ في إظهار العمل على هذا النحو، الذي هو عليه، فجزاهما الله عني خير الجزاء.

وأقدم شكري وتقديري إلى أعضاء لجنة المناقشة الذين سيتفضلون بلاشك بإبداء توجيهاتهم السديدة وملاحظاتهم القيمة، والتي استفيد منها لإظهار الرسالة بصورتها المبتغاة.

ووافر شكري وتقديري وامتناني لموظفي مكتبة جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية، لمساعدتهم لي بالمصادر والمراجع المهمة، والشكر موصول لأهل بيتي

^١ سورة النمل، آية رقم (١٩).

^٢ الترمذي ٣٣٩/٤، حديث رقم ١٩٥٤.

زوجي وأبنائي الذين عانوا ما عانوه بسبب كثرة انشغالي. والشكر موصول أيضا لكل من مد يد العون والمساعدة من كتب ومراجع ومجلات أو أشار علي ولو بالدعاء، سائلة المولى العلي العظيم أن يجزي الجميع خير الجزاء، والله الموفق وهو ولي ذلك والقادر عليه.

الباحثة : زينب أيوب علي محمد

ملخص الدراسة

عمدت هذه الدراسة الى بيان حجية السنة النبوية وأهميتها في حياة الأمة المسلمة ، نسبة لكونها مصدر من مصادر التشريع المستقل بذاته . قامت بتعريف كتاب سنن النسائي (المجتبى) حيث إشتملت على مقارنته بالسنن الكبرى ، وبيّنت ثناء العلماء عليه وما صنف حوله ، والدراسات المقصورة عليه .

عرفت الإمام النسائي ، أحمد بن شعيب بن علي بن سنان بن بحر بن دينار الخرساني، أبو عبدالرحمن (ت ٣٠٣ هـ) متضمنة إسمه ونسبه وكنيته ولقبه ومولده وطلبه للعلم . صفاته ومزاياه ، وشيوخه وتلاميذه، عقيدته ، أقوال العلماء وثناءهم عليه ، ومصنفاته ووفاته .

قامت الدراسة بإستخراج الأحاديث من مظانها ، مع شرحها ، وإستنباط القيم التربوية بالإضافة الى الإشارة الى بعض اللطائف الحديثية الموحاة وتمخضت على أن :-

القيم التربوية الإسلامية هي صفات إنسانية إيجابية راقية ومضبوطة بضوابط الشرع، تؤدي بالمتعلم الى السلوكيات الإيجابية في المواقف المختلفة ، التي يتفاعل بها مع دينه ومجتمعه وأسرته ، في ضوء معايير ترتضيها الجماعة لتنشئة أبنائها ، وتصبح هذه القيم تربوية، كلما أدت الى النمو السوي لسلوك المتعلم ، وكلما إكتسبت بفعل غرسها في ذاته مزيداً من القدرة على التمييز بين الصواب والخطأ ، والخير والشر . وهي تؤثر أثراً بليغاً في حياة وخط دفاع الفرد والجماعة . فهي الملجأ الآمن والسياح المتين ، الذي يحقق للمجتمع ترابطه وقوته وإنسانيته . فهي الحصان والملاذ وخط الدفاع عن الأمة الإسلامية . وجاءت التوصية بإعادة النظر في مناهج التربية في عالمنا الإسلامي التي أضحت ضرورة ملحة بسبب العولمة وتداعياتها .

Abstract

The prophet teaching (Sunna) is recognized to be an authentic and independent source of legislation in Islam. This study focused on the importance of Sunna in Muslims life.

First, the researcher defined the book of 'Sunnan Al-nisaii' (Al-Mugtaba). It showed the recognitions, recommendations, commentaries and classifications of different scholars about it.

'Al-Emam Al-Nisaii' – Ahmed Ibn Shoayb Ibn Ali Ibn Sinan Ibn Bahr Ibn Dinar Al-Kharasani , Abu Abdelrahman (Died 303 A.H) was introduced by his demography, personal characters, way of studying and his teachers. The researcher commented on his scholar activity and his recognition by other scholars.

Hadeeths were extracted from their original sources, explained and the educational valued were deduced. When appropriate, reflections were made to fine tangential points.

The study showed that The Islamic educational and moral values are

- 1- High class and positive humanitarian characteristics.
- 2- Emphasized by the Islamic law (Shariaa).
- 3- Having positive effect in the learner attitude and behavior when he/she interacts with his religion, society and family.

Based on their educational and moral characters, these values become the standards in Muslims society. They help the learner to distinguish between right and wrong. They (values) play a vital role in Muslims life and act as a line of defense, for the individual and community. They enable the society to achieve its strength. Thus, they are safe guard and the strong fences, which enable the society achieves its connection, strength and harmony. They also become the sanctuary and the line of defense for Islamic nation

The researcher recommendation is to review the educational syllabuses in the Islamic world. This became an absolute necessity because of the new developments in our lives.